

نص السؤال

هل الكتاب المقدس هو بالفعل كتاب الله؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

النصارى ليس كتاب الله تعالى في الجملة؛ لأنه محزّف، وما لم يحزّف منه هو ما وافق القرآن الكريم، وهذا الحكم للكتاب بالنظر إلى جملته، أي من أوله إلى آخره؛ لأن أصل التوراة والإنجيل حق، فالتوراة المنزلة على موسى والإنجيل المنزل على عيسى

جوز إهانة النسخ الموجودة اليوم من التوراة والإنجيل؛ لسببين:

تولّفًا على القدر الذي لم يحزّف من الإهانة

لتبليغ وإنصاف، فما احتلط فيه الحق والباطل يُحكم فيه بالتفصيل، قال الذهبي: (ونحن نُعظّم التوراة التي أنزلها الله على موسى -عليه السلام- ونؤمن بها، فأما هذه الصحف التي بأيدي هؤلاء الضّلال فما ندرى ما هي أصلًا، ونقف فلا نعاملها بتعظيم ولا بإها

مالة 2 / 419.